



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (35) – العدد (4)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : 1816-1790

كانون الاول / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من
..... الأسم :
..... العنوان :
..... قيمة الاشتراك :
طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()
رقم: / / تاريخ

..... التاريخ الفأ
.....

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لا تزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة

بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره , بالإضافة

الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة

واحدة من الورقة مع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .

- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب

موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة

النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال

- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار

لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة....., كلية , قسم

..... .

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق , و (100) دولار

أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء , ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع

نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .

- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .

- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية

كافة .

- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث

للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقوقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التنافس المفرط وعلاقته بالتفاخر الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م. د افاق باسم علي	30-1
2	فخر الانجاز لدى عينة من طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	54-31
3	تأثير التفكير الممتد في تكوين العلاقات الزوجية	أ.م.د جبار فريح شريدة	66-55
4	مهارات التأثير لدى أطفال الروضة	أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي أ.م.د. سوزان عبد الله محمد	98-67
5	جودة الحياة المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الخمس الكبرى لدى تدريسيي الجامعة	أ.م.د. ميسون كريم ضاري	132-99
6	التمثيل العاطفي والهناء الذاتي وعلاقتهما بالامتنان لدى طلبة الجامعة	م. د. إيلاف حميد موسى	162-133
7	الاطمنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى أطفال الروضة	م.د. حلا عبد الواحد نجم	190-163
8	الوعي الاخلاقي وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد	م.د. رجاء صدام جبر	214-191
9	الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د سيف توفيق مظهر	246-215
10	البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بجودة الحياة عند طلبة الاعدادية	م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي	272-247
11	فاعلية تقنية التحفيز السمعي البصري في تحسين الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال اضطراب طيف التوحد	د. حيدر كامل مهدي النصراوي	304-273
12	جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	322-305

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة	م. م. احمد عباس حسن الذهبي	344-323
14	التفكير الاخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية	م.م. دعاء صباح جاسم	374-345
15	الايحاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات	م.م. ليلي علاء الدين حمزة	394-375
16	القيادة الأخلاقية لدى الهيئة التربوية	م. م. رافع مؤيد عبد الله	418-395
17	السلام الشخصي وعلاقته بالصحة النفسية	م.م. رؤى عباس علي	452-419
18	المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا	م.م. محمد خلف رشيد الشجيري	486-453
19	رأس المال البشري واستدامة الموارد في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية	اشواق جاسم لطيف أ.م.د. زينب محمد صالح	508-487
20	أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الامنية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون	الباحث سامح عبد عباس أ.م.د. علي سعد كاظم	532-509



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

**الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
اراء اصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .**

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



التفكير الاخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م. دعاء صباح جاسم

مديرية تربية الانبار

dasbah35@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. التفكير الاخلاقي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
2. الضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
3. العلاقة الارتباطية بين التفكير الاخلاقي والضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

اقتصرت حدود البحث على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الانبار المستمرين بالدراسة الصباحية فقط لجميع اقسامه الستة وللعام الدراسي (2023-2024) اذ بلغ مجتمع البحث الكلي (2042) طالبا وطالبة، وتكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي (العلاقات الارتباطية) باعتباره المنهج الملائم لأهداف البحث. ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد اداتين للبحث حيث بلغ عدد فقرات مقياس التفكير الاخلاقي (40) فقرة بينما مقياس الضبط الذاتي بلغ (36) فقرة، وبعد تطبيق الاداتين على عينة البحث وتحليل البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج:

- 1- ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية يتمتعون بمستوى عال من التفكير الاخلاقي.
- 2- ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية يتمتعون بمستوى جيد من الضبط الذاتي.
- 3- وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية بين التفكير الاخلاقي والضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

الكلمات المفتاحية: التفكير الاخلاقي ، الضبط الذاتي ، طلبة الجامعة.



Moral thinking and its relationship to self-control among students of the College of Education for Human Sciences

Abstract:

The current research aims to identify:

- 1.The level of moral thinking among the students of the College of Education for Humanities.
- 2.The level of self-control among students of the College of Education for Humanities.
- 3.The correlation between moral thinking and self-control among students of the College of Education for Humanities.

The research was limited to the students of the College of Education for Humanities, University of Anbar, were enrolled studies only for all six of its departments and for the academic year (2023-2024), as the total research community reached (2042) male and female students, and the research sample consisted of (400) male and female students who were selected by simple random method, and the researcher used the descriptive method (correlational relationships) for the research objectives. To achieve the research objectives, the researcher prepared two research tools, where the number of items of the moral thinking scale were (40), while the self-control scale had (36) items. After applying the two tools to the research sample and analyzing the data using appropriate statistical methods, the results showed:

- 1.That students of the College of Education for Humanities enjoy a high level of moral thinking.
- 2.That students of the College of Education for Humanities enjoy a good level of self-control.
- 3.There is a positive direct correlation between moral thinking and self-control among students of the College of Education for Humanities.

Keywords: Moral thinking, self-control, university students.

مشكلة البحث:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الطلبة في حياتهم، ففي الحرم الجامعي يكتسبون مهارات جديدة ويدخلون في علاقات فردية وجماعية تتنوع دوافعها وأساليبها وأفكارها، وهي بذلك مرحلة انتقالية للطلبة، فبعد أن كانوا في المرحلة الثانوية ارتقوا إلى بيئة أخرى أكثر



احتكاكاً وتفاعلاً، فالطلبة الجامعيون ليس بمنأى عن الظروف الصعبة ومواقف الحياة والمشاكل المتنوعة، فهم يتعرضون لتغيرات تنموية ونفسية واجتماعية، ينتج عنها مطالب وحاجات تتطلب إشباعها، وطموحات وأهداف يسعون الطلبة الى تحقيقها. (يحيى ، ٢٠١٥ ، ٢٨٤)
اذ تنعكس هذه المشكلات والأزمات على طلبة الجامعة، خاصة في ظل التطورات والتحديات التي فرضتها التغيرات السريعة في القيم والعادات ومتطلبات الحياة المعاصرة، مما يتطلب قدرأ من التطور الأخلاقي وضبط الذات لدى الفرد حتى يتمكن من مواجهة هذه التحديات.(زقزوق،1993: 25)

ويمثل الجانب الأخلاقي جانباً مهماً في بناء شخصية الطالب الجامعي، حيث يهتم هذا الجانب بالقيم والمثل والعادات والمعايير، ويساعد في الوصول إلى الحالة السوية للطالب، وتعني الحالة السوية مدى توافق السلوك مع الضوابط الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائدة فيه.(مشرف، 2009: 3)

وان ممارسة هذه الضوابط على ذاتنا ترتكز على المعتقدات والتقاليد التي اكتسبناها من البيئة المحيطة حيث اقتنعنا بممارسة هذه الضوابط، فنتحول هذه التقاليد والمعتقدات إلى منظومة قيمية على شكل برامج فعالة في آلية الضبط، والطالب الذي يريد تحقيق حاجة معينة يدخل طوعاً في دائرة الضبط ويتخلّى عن بعض العادات أو الأفكار أو الأحلام أو الرغبات، في سبيل إشباع هذه الحاجة.

لأن قدرة الطالب على ضبط ذاته لها أثر كبير عليه سواء في تعلمه أو شخصيته أو في جوانب حياته العامة مما يجعله يتحمل مسؤولية توجيه سلوكه في الاتجاه الصحيح ويستطيع الضبط في عملية التعلم بنفسه متحماً نسبة النجاح والفشل.(دورزة،2012: 22)
حيث يساهم الضبط الذاتي في قدرة الطالب على التوجيه والتحكم في سلوكه تجاه الضغوط الخارجية، والذي يظهر في الامتناع عن الاستجابات غير الضرورية، والقدرة على ضبط وإدارة الانفعالات والانفعالات والرغبات، وامتلاك الدافع الداخلي للتغيير مما يؤدي إلى نتائج إيجابية. (السعدي وآخرون، ٢٠٢١، ٥٠).

من هنا جاءت فكرة مشكلة البحث الحالي وبرزت من خلال الاجابة عن التساؤل التالي؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الاخلاقي والضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية؟

اهمية البحث:

ترتبط أهمية البحث الحالي في ارتباطه بمرحلة التعليم الجامعي، وهي من أهم المراحل التي يمر بها الطلبة، والتي تبرز فيها شخصيتهم، ويعد الاهتمام بتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية واتجاهاتهم من أهم متطلبات هذه المرحلة، لأنها المفتاح لتزويد الطلبة بالمعرفة، ورفع كفاءاتهم التحصيلية، وتحقيق النجاح في حياتهم الأكاديمية والعملية. (أبو حطب، 1996: 218).

كما يرتبط البحث الحالي بمفهومين مهمين في حياة طلبة الجامعة وهما "التفكير الأخلاقي والضبط الذاتي" حيث يعد مفهوم التفكير الأخلاقي حجر الزاوية في البنية الفكرية للطلبة الجامعيين، وهو الركيزة القوية لحفظ سلامة وكيان المجتمع الطلابي، كما يرتقي بأفاهيمهم، ومن خلاله يعطى المفهوم



الحقيقي لشخصية الطالب الجامعي، لما له من دور كبير في توجيه سلوك المتعلم وعلاقته بالمجتمع وتفاعله مع الآخرين. (محمد واحمد، ٢٠١٣ : ٣)

اذ يساعد التفكير الأخلاقي الطالب على معرفة ما هو الصواب وما هو الخطأ في سلوكه، ويمنحه القدرة على تبرير أفعاله على أسس أخلاقية سليمة، وفي ضوء معايير وقيم المجتمع. وبدونه يجد الطالب نفسه في دوامة من الصراعات بين القيم والمبادئ التي يؤمن بها، والسلوكيات السائدة داخل المجتمع، ولا يستطيع الحكم على الأشياء من منظور شخصي، لأنه لم يتعلم كيف ينتقل من منظور الذات إلى منظور الآخرين. (نصر، 2012 : 138).

كما إن التفكير الأخلاقي له جوانب مهمة عديدة في إعداد الخريجين الجامعيين للمجتمع، فهو السبيل الأمثل لبناء مجتمع صالح، ودولة صالحة، وحضارة إنسانية صالحة، ويعمل على بناء جيل تربوي ملتزم تقل معه الانحرافات بكافة أشكالها وألوانها، وهو ضرورة لتحقيق الانسجام والتماسك الاجتماعي ومن ثم تحقيق سعادة المجتمع. (يالج، 1995 : ٥-٦).

اذ يتطلب ذلك ضبطاً ذاتياً من طلبة الجامعة، حيث يعد الضبط الذاتي من أهم الأهداف التي يسعى كل فرد للوصول إليها والبحث عنها في كل وقت ومكان، وإن كانت طرائق تطبيقها تختلف بين الأفراد وفقاً لمتطلبات الحياة التي نعيشها، إلا أنها في النهاية تجعل الطالب يشعر بالرضا عن نفسه، لذلك يمكن القول أن الطالب السعيد حقاً في حياته هو الذي يستطيع التوفيق بين ما هو داخله وما هو خارجه، أي أنه يصل إلى مرحلة الانسجام النفسي، من خلال الضبط الذاتي والتحكم في الأفعال والأقوال والسلوكيات، وهو مقياس للصحة النفسية السليمة. (سوفي، 2022 : 62)

كما ويلعب الضبط الذاتي دوراً هاماً ومؤثراً في نظرة الفرد للعالم الخارجي، وكيفية تكوين اتجاهاته نحو الآخرين، فهي محور أساسي ترتكز عليه تصورات الفرد، والتي تؤثر في تكوين اتجاهاته وضبط سلوكه في مواقف الحياة المختلفة، من خلال مراقبة سلوكياته وتقييمها وتعزيزها، وكذلك ضبط كافة أنماطه السلوكية، لتكون متوافقة مع المعايير المجتمعية. (بهنساوي، 2020 : 229)

وبناء على ما تقدم ترى الباحثة وجود حاجة إلى إعطاء متغيرات البحث قدراً من الاهتمام في الوقت الحاضر نظراً للتحويلات الكبرى التي يمر بها مجتمعنا في كافة مجالات الحياة، والتي ألقت بظلالها على أفراد المجتمع بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. التفكير الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
2. الضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
3. طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير الأخلاقي والضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

1. الحد الموضوعي: التفكير الأخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
2. الحد المكاني: جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية.
3. الحد الزمني: 2023-2024م



تحديد المصطلحات:

1. التفكير الاخلاقي: يعرفه كل من:

- سارتر (Sartre، 1975): بانه "نوع من المنطق العملي باعتباره متجها نحو اتخاذ قرار ما يجب القيام به وهذه القرارات مستندة الى مبادئ داخلية عند الفرد ، وهو كذلك نوع من المنطق النظري باعتباره يبحث عن الاخلاق ومعالجة الافكار الفاسدة" (Sartre، 1975:345)

- كولبرج (Kohlberg، 1980): بأنه "العملية التي يصل المتعلم من خلالها الى احكامه وقراراته الاخلاقية، ويتصرف مع الاخرين بناء على الاحكام والقرارات".

1980:36) (Kohlberg

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف كولبرج (Kohlberg، 1980) بوصفه تعريفاً نظرياً للتفكير الاخلاقي والمشار إليه أنفاً كون الباحثة اعتمدت عليه في اعداد المقياس. التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة (عينة البحث) من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس التفكير الاخلاقي.

2. الضبط الذاتي: يعرفه كل من:

- باندورا (Bandura، 1976): بانه "عملية السيطرة على الاستجابات العقلية والسلوكية والانفعالية باستخدام الاساليب المعرفية في مواقف مختلفة ومتباينة ينجم عنها تعزيز الذات" (Bandura، 1976:202)

- بوربا (Borba، 2003): بانه "القدرة على فهم الصواب من الخطأ وامتلاك ايمان راسخ بمعتقدات تجعل الفرد يسلك سلوكاً اتجاه الصواب". (Borba، 2003:2)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف باندورا (Bandura، 1976) بوصفه تعريفاً نظرياً للضبط الذاتي والمشار إليه أنفاً كون الباحثة اعتمدت عليه في اعداد المقياس. التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة (عينة البحث) من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس الضبط الذاتي .



الفصل الثاني

أولاً: إطار نظري

المحور الأول: التفكير الأخلاقي:

لقد حظي مفهوم الأخلاق والبحث فيه باهتمام كبير من الفلاسفة وعلماء النفس في دراستهم وتعريفهم له، ويلاحظ أن نظرتهم لمفهوم الأخلاق قد تباينت، فمنهم من يرى أن الأخلاق هي مقاومة الإغراء أو التوقف عن السلوك الخاطئ، ومنهم من يرى أن الأخلاق هي تفضيل الآخرين على المصلحة الشخصية ومراعاة حقوق الآخرين، ومنهم من أشار إلى الأخلاق بأنها مجموعة من القواعد الاجتماعية والثقافية التي يقدرها الفرد، والتي تحكم سلوكه في المواقف الاجتماعية بقوة الضمير والواجب. والأخلاق كمصطلح لغوي تعني المروءة والطبيعة والطبع، وقد بحث الفلاسفة الأخلاقيون في أصل كلمة أخلاق ووجدوا أنها ترجمة للكلمة الإنجليزية (moral) والتي تعني العادات والتقاليد والعرف. (الصقر، ٢٠٠٥، ٥٢)

ويستخدم علماء النفس المعرفي مصطلح التفكير الأخلاقي للإشارة إلى التغيير في العمليات الفكرية أو الأحكام العقلية حول ما هو مقبول أو غير مقبول أخلاقياً خلال مراحل مختلفة من التطور، والانتقال من الأخلاق غير الناضجة المرتبطة بالعواقب المادية للفعل نتيجة لأنانية الفرد إلى الأخلاق الناضجة المرتبطة بفهم وتقدير المعايير الاجتماعية كأساس للعدالة. يحدث هذا ليس فقط نتيجة لاستيعاب المعايير الاجتماعية أو تمثيلها بشكل مباشر، ولكن أيضاً نتيجة للنضج العقلي المعرفي الطبيعي الذي يمكن الفرد من استخدام هذه المدخلات. (Gibbs، 1992:8).

ففي الأدبيات النفسية يشير معنى التفكير الأخلاقي إلى ثلاثة معاني رئيسية: الأول مقاومة الإغراء والحد من السلوك الخاطئ، حيث لا يسعى المتعلم إلى إشباع رغباته على حساب قواعد وضوابط المجتمع. والثاني أنه يعتبر معياراً مدوناً للمتعلم ومنظماً لسلوكه، حيث يلعب دور السلطة في تحديد السلوك والأحكام الأخلاقية. والثالث يشير إلى السلوك الذي يقوم به المتعلم، معتمداً في المقام الأول على أحكام ومبادئ مقبولة عقلاً ومنطقياً، أي أنه يجب عليه أن يراعي الحقوق العامة ولا يمنح نفسه حقاً يميزه عن الآخرين. (الشوارب والحوالدة، 2008: 15)

إن التفكير الأخلاقي في أبسط معانيه يعني قدرة الإنسان على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ من خلال تطوير منظومة من القيم الأخلاقية تساهم في تعليم الفرد كيفية التصرف بشكل أخلاقي. وبالنسبة للعديد من العلماء فإن التفكير الأخلاقي هو مفهوم معياري، أي أن ما يجب علينا فعله هو فعل الخير، وما يجب أن نفكر فيه هو أن يكون صواباً. (الرقاد والحوالدة، ٢٠١٦، ٢)

العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي:

وقد أوضح عدد من الباحثين والعلماء كيفية نمو التفكير الأخلاقي لدى الفرد، وذلك وفقاً لأرائهم أو نتيجة لأبحاث أجروها، وقد تنوعت عوامل نمو التفكير الأخلاقي وفقاً لهذه النتائج، ومنها:

1. الأسرة: للأسرة تأثير كبير في تنمية التفكير الأخلاقي لدى الفرد.
2. المدرسة: تعد المؤسسات التربوية من القوى الاجتماعية المهمة المؤثرة في تربية الفرد.
3. الاتصال ووسائله: يمثل وسيلة فعالة في نوع السلوك الذي يمارسه الفرد. (الحجامي، 2024:



مهارات التفكير الأخلاقي

تعددت وتنوعت تصنيفات مهارات التفكير الأخلاقي من باحث إلى آخر بحسب الهدف والأهمية في تدرج مستوياتها، ومن خلال مراجعة الباحثة للأدبيات والدراسات والبحوث المتعلقة بمجال التفكير الأخلاقي ومهاراته تمكنت من حصر هذه التصنيفات والتي يمكن تفسيرها على النحو التالي:

أولاً: مهارة "الحساسية الأخلاقية": وتعرف بأنها القدرة على تحديد المشكلة الأخلاقية.

وتشمل: (معرفة المفاهيم الأخلاقية، فهم المشكلة الأخلاقية، تحديد المشكلة الأخلاقية)

ثانياً: مهارة الاستدلال الأخلاقي: وتعرف بأنها القدرة على استخلاص العلاقات التي تربط بين أجزاء المشكلة وتفسيرها وتحديد المقدمات من أجل الوصول إلى الاستنتاجات اللازمة بشأنها، وتشمل: (إدراك العلاقات، الاستنباط الأخلاقي، الاستقراء الأخلاقي)

ثالثاً: مهارة الاختيار الأخلاقي: وتعرف بأنها القدرة على تجسيد دور صاحب المشكلة واقتراح بعض الحلول المناسبة واختيار الأفضل منها، وتشمل: (لعب الأدوار، اختيار الحل المناسب، اختيار التوقع الأمثل).

رابعاً: مهارة الحكم الأخلاقي: وتعرف بالقدرة على عدم التسرع في إصدار الأحكام، وضرورة جمع الحقائق حول المشكلة من أجل الوصول إلى حل منطقي وواقعي، وتشمل: (إدراك وجود قضية أخلاقية، تحديد الشخصية الرئيسية في الموقف، جمع الحقائق المتعلقة بالمشكلة، اختيار السلوك وبدائله، تحليل السلوك الأخلاقي (نصر، 2012: 142)

النظرية التي تبنتها الباحثة والتي فسرت مفهوم التفكير الأخلاقي:

بعد أن اطلعت الباحثة على العديد من النظريات في الأدبيات والدراسات السابقة، اعتمدت الباحثة على نظرية كولبرج لأنها الأكثر شمولاً في تفسير مفهوم التفكير الأخلاقي.

❖ نظرية لورانس كولبرج:

تعتبر نظرية كولبرج في النمو الأخلاقي من أشهر النظريات الحديثة التي درست الأخلاق، وقد وجهت أبحاثاً تجريبية في هذا المجال، وقد تركز اهتمامه في دراسة التفكير الأخلاقي على المقابلات السريرية التي أجراها مع المتعلمين بشكل مستمر في أعمار مختلفة، وقد حدد التفكير الأخلاقي على أساس ثلاثة توجهات: التفكير الأخلاقي المتعلق بالمنفعة، ثم المعيارية، ثم التوجه الأخلاقي. (Walker، 1989: 157)

وقد طور كولبرج مفهومي بياجييه لنوعين من الأخلاق، الخارجية والداخلية المنشأ، من خلال عرض المراحل الست في تطور التفكير الأخلاقي. وسعى إلى توضيح تأثير القوى الاجتماعية والتجارب الشخصية على نمو وتطور الأخلاق. واعتبر مفهوم أخلاق العدالة المفهوم الأساسي لتطور التفكير الأخلاقي، والذي أشار إليه بياجييه في تفسيراته للمواقف الأخلاقية. (رفقي، 1983: 79)

وقد توسع كولبرج في تفكير بياجييه على أساس أنه مرتبط بالأخلاق والتطور الأخلاقي من خلال النقاط التالية:

1. التركيز على الإدراك، والذي يعني كيف يمكن للفرد بناء المفهوم والمعنى المقصودين.
2. افتراض أنه يجب أن تكون هناك مراحل للتطور الأخلاقي.



3. جمع كولبرج البيانات من خلال تقديم وافترض مشاكل لهؤلاء المشاركين الذين يدرسون هذه الدراسة وشرح كيفية عمل هؤلاء الطلاب لحل هذه المشاكل (Deborah, 2013:40) وتشير أبحاث كولبرج ككل إلى أن نظرة المتعلم إلى نفسه تشكل قضية معقدة في حد ذاتها، وتزيد من إرباك قدرة المتعلم على التفكير الأخلاقي في اتخاذ القرارات الأخلاقية، وأن الآراء التي يتبناها الطلاب بشأن أفعالهم وأفعال الآخرين ليست سوى نتيجة مباشرة لتطور تفكيرهم الأخلاقي. ونظراً للاختلافات في مستويات التطور الأخلاقي بين الطلاب، فيمكننا أن نتوقع تبايناً في الأحكام الأخلاقية التي يصدرها هؤلاء الطلاب. (Triveno&Brown, 2000:12)

يرى كولبرج أن الأخلاق لا تتطور دفعة واحدة، بل تمر بسلسلة من المراحل، تسلسلها منتظم، أي أن كل فرد لا بد أن يمر بمراحل التطور الأخلاقي بشكل هرمي، وقد يتقدم الأطفال عبر هذه المراحل بسرعات مختلفة، ولا يحدث أن يتخطى أي فرد مرحلة معينة إلى مرحلة أعلى، بل إن بعض الناس فقط يصلون إلى المرحلة السادسة من مراحل كولبرج الست. والتطور الأخلاقي هو نتيجة تفاعل عوامل التنشئة الاجتماعية والأخلاقية مع التطور المعرفي العقلي، بحيث يقوم الفرد أثناء نموه بتعديل بنيته المعرفية الأخلاقية بإحلال بنى جديدة محلها وفقاً للخبرات التي يتعرض لها. (حميدة، 1990 : 43).

وقد توصل كولبرج من خلال دراساته العديدة إلى تحديد ثلاثة مستويات أساسية لتطور التفكير الأخلاقي، كل منها يحتوي على مرحلتين، تتضمن كل منهما تغييراً نوعياً في البنية المعرفية يؤدي إلى نمط أكثر نضجاً من التفكير الأخلاقي. كما يرى كولبرج أن الأحكام الأخلاقية عادة ما تكون مبررة أو مبنية على أسباب لا تقتصر على نتائج الفعل في موقف معين. وقد توصل إلى هذه النتيجة من خلال تحليل أحكام الأفراد من مختلف الأعمار على المواقف التي تمثل أزمات أخلاقية. وفيما يلي عرض لمستويات التطور الأخلاقي عند كولبرج ومراحلها:

المستوى الأول: مرحلة ما قبل التقليد (4-10) سنوات.

تعتمد أحكام الفرد على مشاعره وأحاسيسه وإدراكاته الشخصية، وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: الطاعة والخوف من العقاب

المرحلة الثانية: التوجه نحو المنفعة الشخصية

المستوى الثاني: المستوى التقليدي (10-18).

هذا هو مستوى سيادة العادات والتقاليد، حيث تكون أحكام الفرد مبنية على توقعات الأسرة والقيم التقليدية وموافقة الآخرين. وينقسم هذا المستوى إلى مرحلتين:

المرحلة الثالثة: التوافق الشخصي مع معايير الجماعة.

المرحلة الرابعة: مرحلة التوجه نحو القانون والنظام

المستوى الثالث: مرحلة ما بعد التقليدية (18 سنة فما فوق).

هذا هو مستوى المبادئ الأخلاقية حيث تكون أحكام الفرد مبنية على مبادئ وقيم بصيغة تطبيقية بغض النظر عن سلطة الجماعة، وينقسم هذا المستوى إلى مرحلتين

المرحلة الخامسة: مرحلة التوجه نحو العقد الاجتماعي

المرحلة السادسة: مرحلة التوجه نحو المبادئ الأخلاقية الإنسانية العامة (الجبوري، 2010: 48)

المحور الثاني: الضبط الذاتي:



يعد مفهوم الضبط الذاتي حجر الزاوية للشخصية، وهو أحد أهم أبعاد شخصية الإنسان، والذي له تأثير كبير على سلوك الفرد وتصرفاته، فالذات هي جوهر الشخصية، وضبط الذات هو المنظم للسلوك، وهو حصن نفسي يحمي من الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية، ويحمي من سهولة الوقوع تحت تأثير المواقف والظروف السلبية، لذلك فهو من المواضيع التي تحظى باهتمام أكبر من العاملين في الدراسات التربوية والنفسية في الوقت الحاضر. وقد قدم العديد من الباحثين تعريفات مختلفة لضبط الذات، ولكنها لم تكن متماسكة إلى حد كبير، حيث عرف كل منهم الضبط الذاتي وفقاً للأبعاد التي حددها، والتي ترى الباحثة أنها تساهم في تطوير رؤية شاملة لضبط الذات، وفيما يلي سنذكر بعض تلك التعريفات التي وضعها العلماء والباحثون والتي تناولت أبعاد مفهوم الضبط الذاتي، حيث أشار (EunHan & et al 2018) إلى أن الضبط الذاتي هو التحكم في الانفعالات، بينما اتفق (Wolff & Martarelli 2020) على أن الضبط الذاتي هو التحكم في السلوك. في حين أشار سعيد وآخرون (2017) إلى أن الضبط الذاتي هو التحكم في العواطف. (سويقي، 2022: 85)

كما ويعرفها جولد فريد (2007) بأنها "العملية التي من خلالها يحدد الفرد العوامل الأساسية التي توجه وتنفذ وتنظم سلوكه، والتي تؤدي في النهاية إلى نتائج أو عواقب محددة". (معالي، 2015: 82) وقد عرفه شابنر (1992) بأنه "أسلوب معرفي يتحكم من خلاله الفرد في سلوكياته وأفعاله وانفعالاته من خلال مراقبة الذات وتقييمها وتعزيزها، ومن ثم تعزيز هذا الأسلوب في مواقف مختلفة". (الربيع وعطية 2016، 1118).

وأيضاً عرّفها روجرز عام 1986 بأنها: "قدرة الفرد على التحكم في نفسه بوعي وعقلانية والتحول من طرائق التفكير والسلوك غير المرغوب فيها إلى طرائق مرغوبة". (كاظم، 2019: 10). يتضمن مفهوم الضبط الذاتي الكبح أو التقييد الذي يمارسه الفرد على ذاته، والأهم من ذلك مهمة كبح أو قمع الميول للاستجابة للترغبات أو العادات التي قد تعيق تحقيق الأهداف المرجوة، وفشل الضبط الذاتي بسبب وجود مثيرات قوية تجذب الفرد إلى عدم ضبط الذات والعادات السيئة (الشناوي، 1996: 191)

أبعاد الضبط الذاتي:

وبمراجعة أبعاد الضبط الذاتي، يتضح أن معظمها قد اتفق على أهم ثلاثة أبعاد للضبط الذاتي وهي:

1. **مراقبة الذات:** وتتمثل في الحضور الواعي لسلوك الفرد الذاتي، ومراقبة ذلك السلوك، من خلال الانتباه للتغيرات المهمة في حياته، وتحديد مستوى دافعيته وتركيزه أثناء تنفيذ المهام المختلفة، وتخطيط وتنظيم أفكاره وأهدافه، وكذلك تضمين التخطيط المتعمد، ومراقبة العمليات المعرفية والعاطفية، وكذلك مواءمة سلوكه مع المعايير الاجتماعية التي يتعايش معها، بهدف تعديل سلوكه وضبطه.

2. **تقييم الذات:** ويتمثل في تنقية الفرد وتهذيب سلوكه، وفقاً للمعايير السلوكية المتعارف عليها، من خلال مقارنة سلوك الفرد بالمعايير الذاتية، ومن خلال إدراك الفرد لإدراكاته عن ذاته، وتحديد نقاط القوة والضعف لديه، وكذلك إدراك كفاءته في المهام التي يقوم بها.

3. **التعزيز الذاتي:** ويتمثل في مكافأة الفرد على السلوك الصحيح الذي قام به، أو معاقبة السلوك الخاطئ، مما يجعل الفرد يشعر بالرضا عن ذاته، ويحافظ على احترامه لذاته. (بهنساوي، 2020: 241)

النظرية التي تبنتها الباحثة والتي فسرت مفهوم الضبط الذاتي:



بعد اطلاع الباحثة على العديد من النظريات في الأدبيات والدراسات السابقة، اعتمدت الباحثة على نظرية باندورا لأنها الأكثر شمولاً في تفسير مفهوم الضبط الذاتي.

❖ نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا):

وضع ألبرت باندورا نظريته على أساس التعلم بالنمذجة وأطلق عليها التعلم بالتقليد، وهو يفترض أن جزءاً كبيراً من التعلم يعتمد على ملاحظة الكائن الحي لسلوك أفراد آخرين من نوعه. ويعتقد أنصار هذه النظرية أن التعلم بالملاحظة هو المصدر الرئيسي للتعلم في الثقافة المعاصرة، وكثيراً ما يكون من الأفضل للإنسان أن يتعلم الاستجابات بالملاحظة من أجل تحقيق قدر من الأمان للمتعلم. (محمد، 2007، 233).

ويؤكد باندورا على "الكفاءة الذاتية المدركة"، وهي قدرة الفرد على التخطيط والممارسة لسلوك فعال يحقق النتائج المرجوة في موقف معين، والتحكم في الأحداث والمواقف التي تؤثر في حياته. والكفاءة الذاتية بناء نظري أسسه باندورا كآلية معرفية تساهم في تغيير السلوك. وعليه فإن درجة الفاعلية تحدد السلوك المتوقع أن يقوم به الفرد في مواجهة المشكلات. وبالتالي فهي لا تحدد نمط السلوك فحسب، بل تحدد أيضاً أكثر أنواع السلوك فاعلية. (حمدي، 2000: 45)

وتؤكد هذه النظرية على الحتمية المتبادلة، حيث قال باندورا إن البيئة تشكل السلوك، والسلوك بدوره يشكل البيئة، وكلاهما يؤثر ويتأثر ببعضهما. وبالتالي، تركز الحتمية على تفاعل العوامل الداخلية للفرد مع العوامل الخارجية، وترفض الحتمية البيئية التي يتبناها سكينر. (الباوي، 2011: 139) ركزت كتابات باندورا حول الضبط الذاتي على الدور الذي يلعبه النمذجة والتعلم بالنيابة في اكتساب القدرة على التنظيم الذاتي. يعتقد باندورا أن الأفراد لديهم القدرة على التأثير على سلوكهم وبيئتهم باستخدام عملياتهم المعرفية. من أجل فهم التنظيم الذاتي بشكل كامل، يجب أن نضع في اعتبارنا العوامل البيئية المحددة للتنظيم الذاتي بقدر ما نضع في اعتبارنا العوامل البيئية المحددة للضبط الذاتي. لذلك، يركز باندورا على تأثير العوامل البيئية وعلى إرادة الفرد وقدرته على التنظيم الذاتي. (حمدي، 2000: 45)

ويرى باندورا أن قدرة الفرد على ضبط ذاته تكون من خلال النمذجة والتعلم البديل، وأن قدرته على استخدام العمليات المعرفية تساعد على التأثير في سلوكه وبيئته، وأن فهم محددات التحكم في النفس يساعد على فهم ضبط الذات. وركز باندورا على تأثير العوامل البيئية على إرادة الفرد وقدرته على ضبط ذاته، حيث يرى أن التحكم في النفس هو قدرة تلقائية على التحكم داخل الفرد للتحكم في سلوكه والنتائج المتوقعة من هذا السلوك. (احمد، 2006: 54)

تناول باندورا الضبط الذاتي من خلال الدور الذي تلعبه النمذجة والتعلم البديل في اكتساب القدرة على ضبط الذات، وذلك من خلال قدرة الفرد على التأثير في سلوكه وبيئته باستخدام العمليات المعرفية. ولكي نفهم الضبط الذاتي لا بد من فهم محددات هذا الضبط، وخاصة تلك المتعلقة بالبيئة. وهذا مؤشر على أهمية العوامل البيئية وتأثيرها على قدرة الفرد وإرادته على الضبط الذاتي. ويرى باندورا أن الضبط الذاتي آلية داخلية تساعد على ضبط سلوك الفرد والنتائج المفترضة لهذا السلوك، وبالتالي تسمح للأفراد بالتحكم في أفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم. (الربيع وعطيه، 2016: 1119) دراسات سابقة:

دراسات تناولت التفكير الأخلاقي:

1. دراسة قاسم (2019):



القيم الإيجابية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة

"هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين القيم الإيجابية والتفكير الأخلاقي لدى طلاب الجامعة، واتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة البحث من (250) طالباً من الذكور من طلاب جامعة الزقازيق أدوات البحث: مقياس القيم الإيجابية (إعداد الباحثة 2019) ومقياس التفكير الأخلاقي (فوقية عبد الفتاح 2001) وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أبعاد القيم الإيجابية والتفكير الأخلاقي لدى طلاب الجامعة ووجود فروق دالة احصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الأخلاقي في أبعاد القيم الإيجابية والدرجة الكلية له لدى طلاب الجامعة، وتنبؤ بعض أبعاد القيم الإيجابية بالدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي".

2. دراسة الجابري (2022):

التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم

"هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم، ومعرفة الفروق الاحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والصف (أول، ثاني، ثالث، رابع)، ومعرفة مستوى التعاطف التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم. ومعرفة الفروق الاحصائية في مستوى التعاطف التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والصف (أول، ثاني، ثالث، رابع)، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير الأخلاقي والتعاطف التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ. استخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث عن التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ. قام الباحث بإعداد مقياس لمتغير التفكير الأخلاقي، اعتماداً على الإطار النظري المتوفر لبعض الدراسات، وتكون المقياس في صورته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية من (38) فقرة، توزعت بين أربعة مجالات هي (الأخلاقيات الذاتية، العلاقات مع الأفراد الآخرين، التفكير بعبادات وتقاليد المجتمع، التفكير الأكاديمي)، وأعد الباحث مقياساً لمتغير التعاطف التاريخي، اعتماداً على الإطار النظري المتوفر لبعض الدراسات، وتكون المقياس في صورته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية من (30) فقرة، واستكمالاً لذلك طبق الباحث المقياسين على عينة مؤلفة من (210) طلاب وطالبات من طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء/الدراسة الصباحية، ثم حلل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عينة البحث تمتلك تفكيراً أخلاقياً وبمستوى عالٍ. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغيري الجنس، والصف. وعينة البحث يمتلكون تعاطفاً تاريخياً وبمستوى عالٍ. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعاطف التاريخي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعاطف التاريخي تبعاً لمتغير الصف ولصالح الصفين الثالث والرابع، وهذا يشير إلى أن التعاطف التاريخي يزداد لدى الطلبة بتقدم الصف الدراسي. إن العلاقة بين التفكير الأخلاقي والتعاطف التاريخي هي علاقة طردية دالة احصائياً، وهذا يعني إنه كلما كان مستوى التفكير الأخلاقي عالياً لدى الطلبة زاد التعاطف التاريخي لديهم".



دراسات تناولت مفهوم الضبط الذاتي:

1. دراسة حسن (2005):

اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد
 "هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد وقد تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة بواقع (110) طلاب من الذكور و(90) طالبة من الإناث. تم استخدام مقياس الكيبسي (1998) لقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ومقياس الخفاجي لقياس الضبط الذاتي (2001)، وقد جاء البحث بالنتائج: بلغت نسبة من يعانون من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (85.1%) اضطراباً بسيطاً، و(14.9%) اضطراباً متوسطاً، أما فيما يتعلق بمدة الإصابة فقد بلغت نسبة (58%) ممن يعانون من اضطراب حاد و(11.3%) مزمن، و(6.7%) متأخر. بلغت نسبة (11.8%) من الطلبة ممن يتمتعون بالضبط الذاتي، في حين بلغت نسبة (88.2%) ممن يتمتعون بالضبط الذاتي. وجود علاقة ارتباطية سلبية عكسية بين اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والضبط الذاتي إذ بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (-0.850) وهو بدلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ودرجة حرية (193) لكن بالاتجاه السلبي".

2. دراسة عسل (2016):

توجهات الهدف وعلاقتها بالضبط الذاتي لدى طلبة الجامعة

"هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات الهدف لدى طلبة الجامعة. والتعرف على الضبط الذاتي لدى طلبة الجامعة. معرفة العلاقة بين توجهات الهدف والضبط الذاتي لدى طلبة الجامعة. وقد تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية من كليات الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2016-2017، قام الباحث بتبني مقياس توجهات الهدف للباحث (الزهيري 2013) كما تم تبني مقياس الضبط الذاتي للباحثة (جاسم 2014) بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما وأساليب الإجابة على فقراتهما، تم تطبيق المقياسين على عينة من طلبة الجامعة وبلغت (200) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية في تحليل النتائج وقد أظهرت نتائج البحث أن طلبة الجامعة يتسمون بتوجهات الهدف جيدة قياساً بالمتوسط الفرضي للمقياس. بينت نتائج البحث أن طلبة الجامعة يتسمون بالضبط الذاتي. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين توجهات الهدف والضبط الذاتي لطلبة الجامعة. وقد قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات".

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

ولتحقيق أهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (العلاقات الارتباطية) حيث أنه المنهج الأكثر ملائمة لدراسة الظواهر والحالات والعلاقات بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها بهدف وصف وتحليل الظاهرة المدروسة.

مجتمع البحث :

يحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الأنبار الذين يواصلون دراستهم في الدراسة الصباحية فقط للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (2042) طالباً وطالبة من كلا الجنسين بواقع (1020) طالبا و(1022) طالبة، علماً بأن عدد الأقسام في كلية التربية للعلوم الإنسانية هو (6) أقسام وهي (علوم القرآن، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الجغرافية، التاريخ، العلوم



التربوية والنفسية)، وفيما يلي توضيح لتوزيع مجتمع الكلية حسب الجنس في الأقسام، والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول رقم (1) توزيع اعداد طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وفقاً للتخصص وللجنس

ت	القسم	ذكور	اناث	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	علوم القرآن	132	63	195	9.55
2	اللغة العربية	150	185	335	16.40
3	اللغة الانكليزية	220	275	495	24.24
4	الجغرافية	196	169	365	17.88
5	التاريخ	146	143	289	14.16
6	العلوم التربوية والنفسية	176	187	363	17.77
	المجموع الكلي	1020	1022	2042	%100

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مختلف أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية، كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) عينة التحليل الاحصائي موزعة وفق الجنس والتخصص

ت	القسم	ذكور	اناث	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	علوم القرآن	24	18	42	10.5
2	اللغة العربية	30	35	65	16.25
3	اللغة الانكليزية	40	48	88	22
4	الجغرافية	36	34	70	17.5
5	التاريخ	32	29	61	15.25



18,5	74	38	36	العلوم التربوية والنفسية	6
%100	400	202	198	المجموع الكلي	

اداتا البحث:

مقياس التفكير الأخلاقي والضبط الذاتي:

لتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بالاطلاع ومراجعة مقياس الدراسات السابقة ولم تجد ما يصلح للتطبيق على عينة البحث وذلك لأن أغلب المقياس أعدت لقياس جوانب بعيدة ومختلفة عن أهداف البحث الحالي ولذلك أعدت الباحثة مقياسين لقياس كل من (التفكير الأخلاقي وضبط النفس) من أجل جمع فقرات المقياسين المعدّين في البحث الحالي اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1. تم تعريف مفهوم التفكير الأخلاقي وضبط الذاتي وتحديد مجالاته وابعاده.
2. مراجعة المقياس السابق التي أمكن الاستفادة منها والحصول عليها في جمع الفقرات وفق أسس وأساليب علم النفس في تصميم وبناء الاختبارات والمقياس النفسية.
3. تم جمع (40) فقرة لمقياس التفكير الأخلاقي موزعة على أربعة مجالات بواقع (10) فقرات لكل مجال. كما تم جمع (36) فقرة لمقياس الضبط الذاتي موزعة على ثلاثة أبعاد بواقع (12) فقرة لكل بُعد. واعتمدت الباحثة على أسلوب "ليكرت" بوضع البدائل للإجابة، حيث تم وضع خمسة بدائل للإجابة للمقياسين المعدّين في البحث الحالي وهي: (تماماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

صلاحية الفقرات:

وبعد تحديد أبعاد المقياسين وفقراتهما وإعطاء خمسة بدائل لكل فقرة من فقرات المقياس، عرضت الباحثة المقياسين اللذين أعدتهما لقياس (التفكير الأخلاقي والضبط الذاتي) على (22) محكماً من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم ولم يتم استبعاد أي فقرة لكون قيمتها المحسوبة باستخدام مربع كاي كانت أكبر من القيمة الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) .

جدول رقم (3) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس التفكير الأخلاقي

ت	أرقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة النسبية	قيمة مربع كا ²	الدلالة
المجال الأول	(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10)	22	-	%100	11	دال
المجال الثاني	(11 و 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20)	22	-	%100	11	دال

المجال الثالث	(21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30)	22	-	%100	11	دال
المجال الرابع	(31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40)	22	-	%100	11	دال

جدول رقم (4) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس الضبط الذاتي

ارقام الفقرات الضبط الذاتي	عدد الخبراء	الموافقون	النسبة المئوية	غير الموافقون	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
36 – 1	22	18	90 %	2	12,8	3,84	دال

إعدادات تعليمات المقياس:

تم إعداد التعليمات الخاصة بالمقياسين بوضوح ودقة تامة، حيث أوضحت الباحثة للمستجيبين الغرض من القياس وكيفية الإجابة عليهما، وقد حرصت الباحثة في إعداد التعليمات على أن تكون الفقرات بلغة بسيطة وواضحة، وتضمنت مطالبة أفراد العينة بالإجابة على الفقرات بصدق تام لأغراض البحث العلمي، ولطمأنتهم تم إبلاغهم بأن إجاباتهم سرية ولا يمكن لأحد غير الباحثة الاطلاع عليها.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

عرضت الباحثة المقياسين على عينة استطلاعية بهدف التعرف على وضوح الفقرات والتعليمات والوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس، وقد تم تطبيقه على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية، ومن خلال تطبيق الاستطلاع اتضحت للباحثة أن الفقرات والبدائل اتسمت بالوضوح بالنسبة للعينة، حيث كان الوقت المستغرق للإجابة على مقياس التفكير الأخلاقي ما بين (18-22) دقيقة، بمتوسط زمني (18) دقيقة، أما مقياس الضبط الذاتي فقد كان الوقت المستغرق للإجابة ما بين (15-21) دقيقة، بمتوسط زمني (18) دقيقة.



تصحيح المقياسين:

تم إعطاء كل فقرة من المقياسين أوزان (5، 4، 3، 2، 1) لل فقرات الإيجابية للبدائل (تمامًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) و(1، 2، 3، 4، 5) للعناصر السلبية.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياسين:

تم تطبيق المقياسين على عينة من مجتمع البحث والتي بلغت (400) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تحليل فقرات المقياسين وفقاً للطرائق المتبعة في حساب القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

القوة التمييزية لفقرات المقياسين:

تم حساب القوة التمييزية للفقرات المقياسين على وفق الآتي:

أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تم تحليل استجابات العينة على الفقرات على وفق هذا الأسلوب باعتماد الخطوات الآتية:

1. تم تطبيق المقياسين على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة وتصحيح كل استمارة وفق الأوزان المعطاة، وتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب، حيث أعطيت درجة (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية للبدائل و(1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية.
2. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيب لكل استمارة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3. تم تحديد نسبة (27%) من الإجابات التي تمثل الدرجات العليا، و(27%) من الإجابات التي تمثل الدرجات الدنيا، لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، ولكون عينة التحليل الإحصائي مؤلفة من (400) طالب وطالبة، لهذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (108) استمارة، وكذلك استمارات المجموعة الدنيا كانت (108) استمارة.
4. وبعدما أصبح لدى الباحثة مجموعتان متطرفتان العليا والدنيا، لجأت إلى تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفروق بينهما على كل فقرة في المقياس، وباعتماد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1، 96) عند مستوى دلالة (0، 05)، وبدرجة حرية (214)، ظهر ان جميع فقرات المقياسين مميزة.

جدول رقم (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الاخلاقي بأسلوب المجموعتين

المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3،94	0،900	3،30	1،036	4،906	دالة
2	4،08	0،859	3،25	0،996	6،654	دالة
3	3،93	0،918	3،46	1،045	3،389	دالة
4	3،82	0،958	3،55	0،910	2،038	دالة
5	4،00	0،785	3،41	0،948	4،923	دالة
6	3،97	0،857	3،26	1،107	5،083	دالة



دالة	4,758	1,068	3,28	0,866	3,93	7
دالة	3,473	0,984	3,32	0,852	3,72	8
دالة	4,160	0,969	3,29	0,993	3,86	9
دالة	3,358	0,993	3,32	0,866	3,72	10
دالة	5,208	1,003	3,27	0,786	3,94	11
دالة	6,592	0,913	3,26	0,796	4,04	12
دالة	4,473	0,914	3,12	0,971	3,67	13
دالة	5,792	1,024	3,08	0,898	3,45	14
دالة	3,301	0,905	3,38	0,780	3,77	15
دالة	4,326	0,961	3,36	0,988	3,91	16
دالة	3,663	1,101	3,39	0,762	3,85	17
دالة	4,695	0,987	3,25	0,894	3,84	18
دالة	8,009	1,027	3,09	0,791	4,07	19
دالة	6,680	1,033	3,12	0,875	4,02	20
دالة	6,749	0,964	3,12	0,847	3,96	21
دالة	7,249	1,109	3,14	0,865	4,14	22
دالة	7,718	0,922	3,09	0,702	3,94	23
دالة	5,338	0,990	3,19	0,920	3,87	24
دالة	6,384	1,021	3,14	0,869	3,93	25
دالة	7,213	0,985	3,10	0,796	3,99	26
دالة	6,043	0,996	3,15	0,915	3,95	27
دالة	6,966	0,949	3,06	0,844	3,93	28
دالة	7,490	0,998	3,04	0,448	3,97	29
دالة	6,756	1,092	3,17	0,891	4,06	30
دالة	6,179	1,045	3,19	0,760	3,92	31
دالة	7,084	0,985	3,00	0,934	3,96	32
دالة	6,372	1,061	3,11	0,895	3,94	33
دالة	5,317	0,964	3,20	0,876	3,85	34
دالة	7,456	0,964	3,12	0,857	4,06	35
دالة	6,037	1,004	3,10	0,836	3,88	36
دالة	4,905	1,012	3,24	0,956	3,87	37
دالة	5,126	1,024	3,18	0,938	3,79	38
دالة	5,834	1,074	3,14	0,925	3,94	39
دالة	6,712	0,943	3,26	0,771	4,05	40



جدول رقم (6) القوة التمييزية لفقرات مقياس الضبط الذاتي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الدالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	4,310	1,033	3,34	0,954	3,90	1
دالة	4,695	0,987	3,25	0,894	3,84	2
دالة	8,009	1,027	3,09	0,791	4,08	3
دالة	6,680	1,033	3,12	0,877	4,00	4
دالة	6,749	0,964	3,12	0,848	3,93	5
دالة	7,249	1,109	3,14	0,864	4,10	6
دالة	7,718	0,922	3,09	0,703	3,96	7
دالة	3,457	0,988	3,43	0,815	3,94	8
دالة	4,635	0,965	3,27	0,852	3,83	9
دالة	6,654	0,996	3,25	0,857	4,09	10
دالة	3,389	1,045	3,46	0,919	3,93	11
دالة	2,038	0,910	3,55	0,956	3,80	12
دالة	4,923	0,948	3,41	0,787	4,00	13
دالة	5,083	1,107	3,26	0,856	3,91	14
دالة	6,037	1,004	3,10	0,834	3,84	15
دالة	4,905	1,012	3,24	0,951	3,88	16
دالة	5,126	1,024	3,18	0,936	3,88	17
دالة	5,942	0,977	3,12	0,822	3,89	18
دالة	5,843	0,945	3,24	0,915	3,99	19
دالة	4,799	1,041	3,21	0,844	3,87	20
دالة	5,907	1,030	3,20	0,820	3,97	21
دالة	5,803	0,866	3,25	0,818	3,92	22
دالة	7,053	1,006	3,34	0,835	4,22	23
دالة	5,834	1,074	3,14	0,923	3,94	24
دالة	6,712	0,943	3,26	0,772	4,05	25
دالة	5,969	1,018	3,16	0,866	3,91	26
دالة	4,151	1,117	3,27	0,868	3,83	27
دالة	4,342	0,908	3,41	0,835	3,92	28
دالة	8,207	1,076	3,00	0,811	4,06	29



دالة	9,459	0,950	3,11	0,718	4,20	30
دالة	6,043	0,996	3,15	0,919	3,99	31
دالة	6,966	0,949	3,06	0,840	3,94	32
دالة	7,249	1,109	3,14	0,866	4,18	33
دالة	7,490	0,998	3,04	0,447	3,99	34
دالة	6,756	1,092	3,17	0,888	4,05	35
دالة	6,179	1,045	3,19	0,715	3,98	36

أسلوب الاتساق الداخلي:

1. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وباستخدام نفس البيانات لعينة التحليل الإحصائي المكونة من (400) طالب وطالبة، اتضح أن جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط مع القيمة الجدولية الحرجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) البالغة (0,098).

جدول رقم (7) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي

معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة
0,373	29	0,298	15	0,294	1
0,370	30	0,262	16	0,327	2
0,363	31	0,230	17	0,268	3
0,400	32	0,221	18	0,265	4
0,407	33	0,208	19	0,277	5
0,373	34	0,361	20	0,308	6
0,364	35	0,402	21	0,230	7
0,409	36	0,367	22	0,254	8
0,399	37	0,405	23	0,307	9
0,340	38	0,402	24	0,276	10
0,298	39	0,260	25	0,265	11
0,378	40	0,322	26	0,255	12
		0,388	27	0,219	13
		0,351	28	0,211	14

جدول رقم (8) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الضبط الذاتي

معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة
0,310	25	0,233	13	0,266	1
0,349	26	0,202	14	0,316	2
0,318	27	0,222	15	0,271	3



0,400	28	0,191	16	0,287	4
0,408	29	0,259	17	0,288	5
0,328	30	0,301	18	0,221	6
0,346	31	0,320	19	0,230	7
0,408	32	0,344	20	0,225	8
0,388	33	0,400	21	0,311	9
0,324	34	0,402	22	0,225	10
0,219	35	0,229	23	0,260	11
0,373	36	0,318	24	0,245	12

2. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال:

استخدمت الباحثة هذا المؤشر للتأكد من أن فقرات كل مجال تعبر عنه، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على (400) استمارة وهي ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات، وذلك لحساب الدرجة الكلية لهؤلاء الأفراد حسب المجالات، ثم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الأفراد على كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تقع فيه، وقد تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وعند درجة حرية (398) وكانت القيمة الحرجة (0,098).

جدول رقم (9) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال

ت	المجال	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
1	الاخلاقيات الذاتية	1	0,390	دالة
		3	0,396	دالة
		5	0,400	دالة
		11	0,255	دالة
		16	0,324	دالة
		21	0,275	دالة
		24	0,285	دالة
		25	0,288	
		31	0,237	دالة
		40	0,316	دالة
2	العلاقات مع الافراد الاخرين	4	0,338	دالة
		9	0,377	دالة
		10	0,331	دالة
		17	0,312	دالة
		20	0,292	دالة
		23	0,309	دالة



دالة	0,274	29		
دالة	0,243	30		
دالة	0,411	38		
دالة	0,440	39		
دالة	0,487	2	التفكير في عادات وتقاليد المجتمع	3
دالة	0,464	6		
دالة	0,498	12		
دالة	0,504	13		
دالة	0,499	18		
دالة	0,433	19		
دالة	0,460	27		
دالة	0,480	28		
دالة	0,467	34		
دالة	0,466	37		
دالة	0,478	7	التفكير الأكاديمي	4
دالة	0,425	8		
دالة	0,338	14		
دالة	0,429	15		
دالة	0,481	22		
دالة	0,418	26		
دالة	0,350	32		
دالة	0,365	33		
دالة	0,468	35		
دالة	0,552	36		

جدول رقم (10) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال

ت	المجال	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
1	المراقبة الذاتية	3	0,335	دالة
		4	0,349	دالة
		5	0,400	دالة
		11	0,266	دالة
		12	0,322	دالة
		13	0,377	دالة



دالة	0,280	18		
دالة	0,289	23		
دالة	0,233	24		
دالة	0,337	25		
دالة	0,314	33		
دالة	0,316	34		
دالة	0,328	1	التقييم الذاتي	2
دالة	0,366	2		
دالة	0,335	7		
دالة	0,322	15		
دالة	0,286	16		
دالة	0,305	17		
دالة	0,277	19		
دالة	0,249	21		
دالة	0,408	26		
دالة	0,301	29		
دالة	0,329	30		
دالة	0,440	31		
دالة	0,489	6	تعزيز الذات	3
دالة	0,466	8		
دالة	0,486	9		
دالة	0,501	10		
دالة	0,488	14		
دالة	0,421	20		
دالة	0,462	22		
دالة	0,480	27		
دالة	0,448	28		
دالة	0,437	32		
دالة	0,467	35		
دالة	0,466	36		



الخصائص السيكمترية للمقياس:

تحققت الباحثة من الخصائص السيكمترية للمقياسين، من خلال المؤشرين الآتيين:
أولاً: مؤشرات الصدق: تحققت الباحثة من ذلك وفق نوعين من الصدق.

1. الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة المقياسين على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي، وذلك لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لعينة البحث، فضلاً عن مدى ملائمة بدائل الفقرات وأوزانها، أو حذف أو إضافة فقرات أخرى أو أي تعديل مقترح، بما يجعل المقياس ملائماً لعينة البحث الحالي وكما موضح سابقاً في "صلاحية الفقرات".

2. صدق البناء:

من مؤشرات صدق البناء التي تم استخراجها للمقياسين هي القوة التمييزية للفقرات حيث تم التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياسين من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين في التحليل الإحصائي للفقرات.

كذلك من خلال الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) حيث قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياسين للإجابات عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (400) طالب وطالبة وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً: مؤشرات الثبات: ولحساب معامل تقدير الثبات للمقياسين قامت الباحثة باستخدام طريقتين هما:

1. طريقة الاختبار- إعادة الاختبار:

ولإيجاد ثبات المقياسين في البحث الحالي استخدم الباحث نوعين من الثبات هما:

أ. الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة الثبات والبالغ عددها (400) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والتي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وجرى إعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم بعد (14) يوماً، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني ظهر ان معامل ثبات مقياس التفكير الاخلاقي بلغ (0,82) ومقياس الضبط الذاتي بلغ (0,85) حيث تعد هذه القيم مؤشراً جيداً على استقرار اجابات افراد العينة.

ب. الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

تم استخراج ثبات المقياسين باستخدام (معادلة الفا كرونباخ) لإجابات عينة التحليل الإحصائي والبالغة (400) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الانسانية، وقد ظهر ان معامل ثبات مقياس التفكير الاخلاقي (0,85) ومقياس الضبط الذاتي (0,87) وهذا يدل على معامل ثبات جيد.

المقياس بصيغته النهائية:

تكون مقياس (التفكير الاخلاقي) بصيغته النهائية من (40) فقرة تقريرية امام كل فقرة خمسة بدائل هي

(تماماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). في حين تكون مقياس الضبط الذاتي من (36) فقرة ذات البدائل الخماسية (تماماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). عند تصحيح القياسين تأخذ الاوزان (5,4,3,2,1) للفقرات الإيجابية و (1,2,3,4,5) للفقرات السلبية بذلك تكون اعلى درجة يمكن الحصول عليها

لمقياس التفكير الاخلاقي هي (200) وادنى درجة (40) وبمتوسط فرضي بلغ (120). اما مقياس الضبط الذاتي فإن أعلى درجة للمقياس هي (180) وأقل درجة (36) وبمتوسط فرضي (108) درجات.

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة والاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة البيانات، وعلى النحو الآتي:

1. اختبار (كا)²: لمعرفة دلالة آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياسي البحث.
2. اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث، والتعرف على دلالة الفروق لمتغيرات البحث.
3. الاختبار التائي لعينة واحدة: لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد العينة التطبيقية الرئيسة على مقياسي البحث.
4. معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار وأيضاً درجة الفقرة بالمجال وارتباط المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية بالنسبة للمقياسين، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار، للمقياسين، وفي استخراج درجة العلاقة بين متغيري الدراسة.
5. معادلة (الفا كرونباخ): استخدمت لاستخراج قيمة الثبات للمقياسين.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث و مناقشتها وتفسيرها بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها بعد تطبيق مقياس التفكير الاخلاقي ومقياس الضبط الذاتي ، وبعد أن أجرت الباحثة التحليلات الإحصائية المناسبة للبيانات سيتم عرضها على وفق أهداف البحث على النحو الآتي:

الهدف الأول: (التعرف على التفكير الاخلاقي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية).

من أجل تحقيق الهدف الاول للبحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس (التفكير الاخلاقي) على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية، أشارت نتائج التحليل الإحصائي للدرجات باستعمال (t-test) لعينة واحدة، أن المتوسط الحسابي بلغ (١٧2،40) وبانحراف معياري (٢2،06)، بينما بلغ المتوسط الفرضي (120)، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٥،٥٤) وأن القيمة الجدولية بلغت (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وهذا يشير إلى أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية مما يدل على أن النتيجة دالة احصائياً، مما يعني أن عينة البحث (طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية) يتمتعون بمستوى عالٍ من التفكير الاخلاقي. جدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول رقم (11)

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
400	172،40	22،06	120	399	35،54	1،96	دالة



تفسر الباحثة نتيجة هذا الهدف من خلال (نظرية كولبرج) التي اعتمدتها في الإطار النظري لبحثها، والتي مفادها أن التطور المعرفي هو الأساس لتطور التفكير الأخلاقي، وبما أن عينة البحث الحالي هي طلبة الجامعات، فلا عجب أن نجد أنهم طلبة يتمتعون بالتفكير الأخلاقي بمستوى مرتفع، وذلك بسبب مرورهم بمراحل النمو المعرفي للمراحل التعليمية المختلفة حتى الوصول إلى الجامعة، حيث أن طلبة الجامعات الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير الأخلاقي هم الأكثر قدرة على تحقيق التوازن بين خبراتهم ورغباتهم الشخصية والقيم الأخلاقية للمجتمع. نتيجة هذا الهدف تتفق مع دراسة كل من (القاسم، 2019) وايضاً دراسة (الجابري، 2022).

الهدف الثاني: (التعرف على الضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية).

من أجل تحقيق الهدف الثاني للبحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس (الضبط الذاتي) على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية، أشارت نتائج التحليل الإحصائي للدرجات باستعمال (t-test) لعينة واحدة، أن المتوسط الحسابي بلغ (103,69) وبانحراف معياري (6,988)، بينما بلغ المتوسط الفرضي (108)، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (33,85) وأن القيمة الجدولية بلغت (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وهذا يشير إلى أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية مما يدل على أن النتيجة دالة احصائية، مما يعني إلى أن عينة البحث (طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية) يتمتعون بمستوى جيد من الضبط الذاتي. جدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول رقم (12)

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
400	103,69	6,988	108	399	33,85	1,96	دالة

تفسر الباحثة نتيجة هذا الهدف من خلال (نظرية باندورا) حيث يرى أن ضبط الذات عنصر أساسي في التعلم الفعال، فالطلبة الذين يتمتعون بضبط الذات الجيد يستطيعون تنظيم سلوكهم وأفكارهم ومشاعرهم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، كما أن الضبط الذاتي يمكن الطلبة من اكتساب المهارات والمعارف بشكل أكثر فعالية وتحقيق أداء أكاديمي أفضل، فوفقاً لباندورا فإن الطلبة الذين يتمتعون بالفعل بضبط الذات يعتمد هذا الضبط على مهاراتهم في مراقبة وتقييم وتحفيز أنفسهم، بالإضافة إلى مستوى ثقتهم بقدرتهم على تحقيق النجاح. نتيجة هذا الهدف تتفق مع دراسة كل من (حسن، 2005) وايضاً دراسة (عسل، 2016).

الهدف الثالث: (التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الاخلاقي والضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية).

للتحقق من هذا الهدف وللتعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الاخلاقي والضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية، وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب



وطالبة. ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة لكلا المقياسين. ولغرض معرفة نوع العلاقة (الارتباط) قامت الباحثة باستعمال الوسيلة الإحصائية المتمثلة بمعامل "ارتباط بيرسون" بين درجات أفراد العينة على المقياسين. أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,79)، وهو معامل ارتباط جيد. وباستعمال دلالة معامل الارتباط فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (34,20)، وتبين من خلاله أنه توجد علاقة طردية للعينة. الجدول رقم (13) يوضح ذلك:

جدول رقم (13)

عدد العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
400	0.79	34,20	0.098	398	دالة

تشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي والضبط الذاتي لدى عينة البحث، حيث تشير هذه العلاقة إلى أن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في الآخر. ولتفسير هذه العلاقة يمكن اعتبار أن النضج العقلي والأخلاقي مع التقدم في التفكير الأخلاقي يكتسب الأفراد قدرة أكبر على التمييز بين الصواب والخطأ، مما يعزز شعورهم بالمسؤولية الأخلاقية. ويترجم هذا النضج الأخلاقي إلى ضبط الذات بشكل أعلى، حيث يصبح الطالب أكثر استعداداً للالتزام بالقيم والمبادئ التي يؤمن بها، ويصبح قادراً على التحكم في تصرفاته بما يتماشى مع تلك المبادئ. كما يعتمد ضبط النفس على قدرة الطالب على تحمل الضغوط والإحباطات دون الانخراط في سلوكيات غير لائقة. ويساعد التفكير الأخلاقي على تنمية هذه القدرة، حيث يتطلب تقييم الخيارات بشكل متوازن وتجنب الاستجابة الفورية للعواطف أو الرغبات. وباختصار، كلما زاد التفكير الأخلاقي، تطور الضبط الذاتي للطلبة، حيث ينعكس الفهم العميق للقيم الأخلاقية على سلوك الطلبة من خلال تعزيز قدرتهم على التحكم في أنفسهم والتصرف بطريقة تتفق مع تلك القيم.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليل البيانات ومناقشتها تم التوصل إلى ما يلي:

1. إن طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية يتمتعون بمستوى عال من التفكير الاخلاقي.
2. إن طلبة عينة البحث يتصفون بمستوى جيد من الضبط الذاتي.
3. وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الاخلاقي والضبط الذاتي لدى عينة البحث.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة قيام كلية التربية للعلوم الانسانية بعقد ندوات وورش عمل علمية لتعزيز مفهوم الاخلاق والضبط الذاتي داخل الحرم الجامعي.



2. اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في التفكير الاخلاقي والضبط الذاتي لدى طلبة المدارس الابتدائية والثانوية.
3. تفعيل دور الارشاد التربوي بشكل كبير في المؤسسات التربوية وذلك لما له دور كبير من الحد من الظواهر السلبية داخل المؤسسات العلمية.

المقترحات:

في ضوء ما سبق واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

1. إجراء دراسة التفكير الاخلاقي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى عينات مختلفة.
2. إجراء دراسة الضبط الذاتي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.
3. إجراء دراسة اثر برنامج ارشادي في تحسين ورفع من مستويات التفكير الاخلاقي او الضبط الذاتي لدى طلبة الجامعة.

❖ المصادر العربية:

- أبو حطب ، فؤاد (1996) : القدرات العقلية ، الطبعة 5 ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية
- احمد، اسراء هاشم. (٢٠٠٦). فعالية برنامج للتدريب في خفض السلوك العدواني على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من المراهقات رسالة ماجستير]. جامعة الزقازيق، الزقازيق.
- الباوي، علي هاشم جاش (٢٠١١) نظريات الارشاد التربوي، ط1، دار النهضة، بيروت، لبنان.
- بهنساوي، احمد فكري(2020): برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتنمية الضبط الذاتي واثره في خفض التجول العقلي لدى طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 21، مايو 2020.
- الجبوري ، جمال طلب صحن عبد الله (٢٠١٠) : اثر برنامج ارشادي باسلوب العلاج الواقعي لرفع مستوى الاحكام الخلقية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، سانت أليمنتس العالمية
- الحجامي، جعفر منصور(2024): فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق النظرية التربوية الاسلامية في تنمية التفكير الاخلاقي عند طلاب الصف الخامس العلمي، مجلة نسق، مجلد42، عدد13.
- حمدي، نزيه وداود ، نسيمه : (2000) فاعلية الذاتية المدركة بالاكنتاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الاردنية ، دراسات، ط27، (أ)، 14،



- حميدة، فاطمة إبراهيم (1990) : التفكير الأخلاقي - دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ في جميع المراحل، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- دورزة، افنان نظير (٢٠١٢). التدريب على الانضباط الذاتي في التعلم وأثره على التحصيل الأكاديمي، بحث، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، جامعة النجاح الوطنية، ٣٣ (٤)، ١٧-٣٦.
- الربيع، فيصل خليل، وعطية رمزي محمد (2016). الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك. الأردن: مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43. ملحق 03
- الرقاد ، هناء خالد و الخوالدة ، عز الدين . (٢٠١٦) مستويات التفكير الاخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الاردنية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل ، ع ٢٥ ، ١٨ - ٤١
- سوفي، غادة كامل(2022): برنامج قائم على الارشاد الانتقائي التكاملي لخفض اضطراب النوموفوبيا (رهاب الابتعاد عن الهاتف المحمول) وتنمية الضبط الذاتي لدى طالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة اسويط، مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
- السعدي، أمل عبدالله سعيد؛ شند، سميرة محمد إبراهيم ومحمود ، هبة سامي (٢٠٢١): الخصائص السيكمترية لمقياس الضبط الذاتي. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس مركز الإرشاد النفسي، (٢)٦٥ ، يناير ، ٤٩ - ٦٨.
- الشناوي، رجاء صبحي (1996): المهارات الحياتية، ط1، مكتبة زهراء الشرق القاهرة
- الشوارب، أسيل أكرم والخوالدة محمود عبد الله (2008) النمو الخلقي والاجتماعي ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- الصقر، تيسير (٢٠٠٥) . مستوى التفكير الأخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، علم النفس التربوي ، جامعة اليرموك ، الأردن
- كاظم، آيات محمد (٢٠١٩). التحكم الذاتي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية [رسالة ماجستير. كلية التربية للبنات، جامعة القادسية.
- محمد جاسم محمد (٢٠٠٧) نظريات التعلم ، ط ١ ، دار الثقافة، عمان.



- محمد حسام طه وأحمد ، شاكر محمد (٢٠١٣) بناء مقياس لقياس التفكير الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٤١) ، بغداد، العراق .
- مشرف ، ميسون محمد عبد القادر ، (٢٠٠٩) ، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة).
- معالي، إبراهيم باجس (2015). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الضبط الذاتي وخفض العزلة لدى الطلبة المراهقين. الأردن : مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 42. العدد 01.
- نصر ، رحاب احمد عبد العزيز (٢٠١٢م) برنامج مقترح قائم على نموذج الاستقصاء العادل لتنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير الأخلاقي ونزعات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية، العدد (٤) ، المجلد (١٥)، المجلة المصرية للتربية العلمية.
- يالجن، مقداد (١٩٩٥) : التربية الأخلاقية الإسلامية، ج ٢، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض، السعودية .
- يحيى ، حاج محمد . (٢٠١٥) . مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس ، والتخصص ، والمستوى الدراسي ، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية) ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، ع ٢٠ ، سبتمبر ٢٨٣- ٢٩٢
- Bandura، (2001): Self-Efficacy in Changing Societies. New York، NY، USA،Cambridge University Pres
- Bandura، A (1976): Modeling theory Learning: system Models and theories، ended Rand Mentally، Chicago.
- Deborah Erie، (2013). The role of general education in the development of Ethical Reasoning in college students: A Qualitative study on the Faculty perspective، Doctoral thesis، Lincoln، Nebraska.
- Gibbs، J. (1992). Moral Maturity: Measuring the development of socio- moral reflection. Hillsdale، N.J.: Lawrence Erlbaum Association
- Kohlberg، L. (1980): Stages of moral development as abasis for moral education.In Brenda Munsey (ED). Moral development.



Moral Education, and Education, Religions Education press: Birmingham Alabama.

- Sartre, J. P., 1975. "Existentialism Humanism," Existentialism is a in from Dostoyevsky to Sartre, ed. W. Kaufmann, New York: Meridian-New American 345-69.

- Trevino, L. K. & Brown, M. (2000): Moral person and moral manager: How executives develop a reputation for ethical leadership. California Management .

- Walker, L, j, (1989): Alongitudinal Study Of Moral Reasoning : Child Development prees.